

أن العلاقات الدبلوماسية علاقة سلمية رضائية، ويطلق على إنهاء العلاقات الدبلوماسية بالإرادة المنفردة "قطع العلاقات الدبلوماسية" باعتباره عملاً واحداً أي تقوم به أحد الدولتين المعنيتين ويترتب عليه إنهاء العلاقات الدبلوماسية وانتهاء الوجود القانوني للبعثة الدبلوماسية وكما أن كل دولة تملك مطلق الحق والحرية في إقامة علاقة دبلوماسية مع غيرها، فإن ثمة حالة محدودة يكون فيها لقطع العلاقات الدبلوماسية بمثابة استجابة من قبل الدولة لقرار صادر من منظمة دولية توصي فيه الدولة الأعضاء بتطبيق مجموعة من التدابير والإجراءات يكون من بينها التوصية بقطع العلاقات الدبلوماسية في مواجهة دولة معينة كما هو الشأن بالنسبة لقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بقطع الصلات التجارية والعلاقات الدبلوماسية مع جنوب أفريقيا بسبب الفصل العنصري التي كان بتبناها النظام الحاكم في عدة دول.